رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (890) السنة الرابعة- الاثنين (5) آذار 2007
(15) صفر 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

التربية تستحصل موافقة ارتباط الحرّاس الامنيين بوزارة الداخلية

بغداد / كريم السوداني

استحصلت وزارة التربية موافقة رئيس الوزراء على ارتباط الحراس الامنيين المعينين بعقد على ملاك وزارة التربية،اعلن ذلك لـ(المدى) وزير التربية الدكتور خضير الخزاعي واضاف: انه ضمن الجهود الحثيثة تم استحصال موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي على ارتباط الحراس الامنيين بهيئة حماية المنشآت ضمن وكالة القوى الساندة في وزارة الداخلية اسوة بمنتسبي قوة حماية المنشآت FPS في ضوء مقتضيات المصلحة العامة.

ومازالت رواتبهم الشهرية لا تتجاوز (٢٥٠ الف دينار) ولا يمتلكون السلاح للدفاع عن انفسهم.

ثلاثة خيارات لحلّ مشكلة الضباط السابقين

العودة الى الجيش ■ التقاعد ■ الالتحاق بوظائف مدنية

مؤتمر المصالحة الوطنية لضباط الجيش السابق .. بغداد امس

تعديل وزاري الاسبوع الحالي او القادم

بغداد / المدى والوكالات

اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي انه سيجري تعديلاً وزارياً خلال اسبوع او اسبوعين في خطوة من المتوقع ان يجري فيها استبدال بعض الوزراء.

وقال المالكي في تصريحات صحفية، التغيير الوزاري سيكون قريباً جداً.

وقال: سيعلن عن الوزارات التي يشملها التغيير في هذه المرحلة وهناك مرحلة اخرى ربما ستشمل وزارات غير هذه الوزارات التي ستشهد تغييراً في تركيبتها الوزارية.

وكان المالكي قد قال في وقت سابق انه لن يلتزم بالضرورة بنظام "الحصص" في المناصب الوزارية تبعا لقوة الاحزاب في البرلمان بل سيعين من هم أكفاء في مناصبهم.

بغداد /نصير العوام

اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي ان نسبة كبيرة من كوادر الجيش السابق منضوية ضمن الجيش الجديد، داعياً ممن لم يعودوا الى الالتحاق الجديد على وفق رغباتهم وقدراتهم والطاقة الاستيعابية الى الجيش الجديد.

وقال المالكي في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاحد على هامش انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية لضباط الجيش السابق من الذين لايستوعبهم الجيش الجديد سيتم استيعابهم في مؤسسات الدولة المختلفة لكون الجيش الحالي لا يستوعب العدد الكبير للجيش السابق، الا ان هذا لا يعني ان الجيش سيبقى على هذا العدد بل سيتم توسيعه في المستقبل وحينها سنستوعب عدداً آخر منهم.

وحول العدد الذي سيتم استيعابه من ضباط الجيس السابق. قال :قد يكون من (١٢ الى ٢٠)الف ضابط، حيث سيتم بناء الجيش وفق اسس ومعايير جديدة بعيدة عن الطائفية، مؤكداً إن ضباط الجيش السابق لهم دور كبير في خطة امن بغداد (فرض القانون) . موضحاً ان الجيش يشكل الركيزة الاساسية لأمن البلاد واستقرارها، وأشار إلى ان الضباط الحاضرين هم من داخل وخارج العراق.

واضاف المالكي: ان الحاضرين في المؤتمر هم من مختلف مكونات الشعب العراقي وبعيدين كل البعد عن الطائفية والاحزاب السياسية.

موضحاً إن مسؤولي الجيش والشرطة هم انفسهم المسؤولون السابقون، وأن خطة (فرض القانون) تحتاج إلى السياسي والعسكري والمواطن ونجاحها يكمن في الاستعانة بالخدمات التي يقدمها المواطنون العراقيون لبلدهم.

ورداً على سؤال لـ(المدى) حول تشكيل قوة خاصة ببغداد وما اذا كانت الحكومة قد استفادت من خبرات ضباط الجيش السابق. وقال المالكي: نعم هذة القوات الموجودة في بغداد الآن ستتحول الى قوات خاصة بحماية العاصمة وسيتم تجهيزها بملابس خاصة بهذه القوة فضلا عن تزويدهم بسيارات خاصة ايضاً. وتابع: استفدنا من خبرات العديد من الضباط السابقين في (خطة فرض القانون).

وبخصوص وجود خرق أو خطأ في وزارة الداخلية، قال المالكي "لايوجد هنالك خرق أو خطأ في وزارة الداخلية، بل عناصر سيئة ليس فقط في وزارة الداخلية بل في كل مكان.

وأضاف : يجب عدم التصديق بما يقال في وسائل الاعلام العربية والاجنبية والصحافة لانها تعتمد في كلامها على اشخاص معارضين للحكومة وهدفهم افشال خطة أمن بغداد.

وتابع المالكي: لا يوجد خطر يؤثر على خطة أمن بغداد وان الأمن يبدأ من بغداد وينتهي بها."

وقال المالكي: ان المصالحة الوطنية اخذت بعداً كبيراً بعد ان تم عقد العديد من المؤتمرات للعشائر ومنظمات المجتمع المدني والقوى السياسية إضافة الى مؤتمرات عقدت في المحافظات ما جعلها منهاجا ثقافيا لجميع العراقيين يسيرون على هداه لايقاف الاقتتال والتمزق واعادة الاعمار والبناء والحفاظ على وحدة الوطن .

واكد: ان خطة فرض القانون تعني استخدام القوة ضد اولئك الذين يخرجون عن ارادة العراق والقانون والدستور الذي اقره جميع العراقيين. مشيراً الى ان القانون لايفرق بين العراقيين حسب انتماءاتهم الطائفية والعرقية

على الصعيد نفسه قال اللواء علاء الدين البياتي ممثل الضباط السابقين في المؤتمر: ان المؤتمر جيد من الناحية التنظيمية. مؤكدا ان لجانه ستباشر بمحاور عدة بعد المؤتمر ابرزها حل مشكلة حقوق الضباط الراغبين بالتقاعد. مشيرا الى مساندة ومشاركة الضباط السابقين في خطة (فرض القانون) من خلال الخبرات التي يمتلكونها.

من جانبه قال عباس البياتي عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد: ان مؤتمر الضباط للمصالحة الوطنية جاء وفقا لمقررات مؤتمر القوى السياسية التي اكدت ضرورة استيعاب ضباط الجيش السابق في اطار الجيش الحالي أو احالتهم الى التقاعد في حال وجود فائض عن الحاجة الحالية: وبالتالي هي رسالة من الحكومة العراقية تفيد ان اي انسان كان يخدم في ظل النظام السابق لا يعني انه كان مؤمناً بنهج النظام مؤكداً ان العراق بحاجة اليه الآن و بحاجة الى كفاءته.

واوضح البياتي ان الحكومة جادة بالاستفادة من خبرات الضباط السابقين و عبر ثلاث آليات الاولى: هي استيعابهم حسب رتبهم في الجيش وهذا يحتاج الى معايير و منها مسألة السن واللياقة والاستمرارية اما الالية الثانية هي احالتهم الى وظائف مدنية لها علاقة بالمؤسسات العسكرية والآلية الثالثة هي احالتهم الى التقاعد براتب أقرانهم و توفير حياة تليق بتأريخهم و بكفاءاتهم مشيرا الى أن الحكومة لديها خارطة طريق واضحة في كيفية الاستعانة بالضباط وكيفية الاستفادة منهم.

الى ذلك اعلن مدير عام دائرة شؤون موظفي الكيانات المنحلة رشيد مجيد الناصري عودة ٨٥ الفاً من عناصر الجيش السابق الى صفوف الجيش الجديد.

واشار مجيد خلال مؤتمر صحافي ان "دائرتنا عملت على اعادة ٨٥٠٠٠ من مقاتلي الجيش السابق الى الجيش الجديد".

واوضح في قراءة لانجازات دائرته ان "٩٩٪ من ضباط الجيش الجديد و٦٠٪ من ضباط الصف في الجيش الحالي هم من منتسبي الجيش السابق".

واكد الناصري ان "جميع المعلمين في الجيش الحالي كانوا ضمن صفوف الجيش العراقي" المنحل.

إرسال وفد مصري رسمي .. واستعدادات تركية لدعم مؤتمر الجوار العراقي

بغداد - العواصم / المدى والوكالات

قررت وزارة الخارجية المصرية ارسال وفد رسمي عالي المستوى لحضور مؤتمر الجوار المقرر عقده السبت القادم. وسط ترحيب تركي واستعداد لتقديم المساعدات اللازمة لإنجاحه، في الوقت الذي استبعدت فيه طهران اجراء لقاءات ثنائية مع واشنطن على هامش المؤتمر.

فقد قررت وزارة الخارجية المصرية ارسال وفد رسمي عالي المستوى برئاسة هاني خلاف نائب وزير الخارجية للشؤون العربية ومجموعة من الدبلوماسيين في وزارة الخارجية لحضور مؤتمر الجوار العراقي.

تفاصيل ص٣

قمة الرياض تؤكد على وحدة العراق

الرياض / الوكالات

اختتمت قمة الرياض بين الرئيس الايراني وملك السعودية مساء السبت وتم خلالها التأكيد على حرص البلدين على وحدة واستقلال العراق.وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس أن الزعيمين حذرا خلال القمة التي عقدت أمس في الرياض من أن "الخطر الأكبر الذي يتهدد الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر هو محاولة إذكاء نار الفتنة بين المسلمين سنة وشيعة."

وقالت: ان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز شددا على أن "الجهد يجب أن يتوجه لصد هذه المحاولات وتوحيد الصف."

واضافت: إن الزعيمين "أكدا ضرورة تنفيذ خطة الحكومة والحرص على استقلال العراق ووحدته الوطنية والمساواة بين أبنائه."

بانتظار إقرارهما

قانونا النفط والاستثمار .. تشغيل العراقيين وتنظيم التوزيع

بغداد / المدى

تضمن مشروعا قانوني النفط والغاز والاستثمار الخاص في تصفية النفط الخام اللذان صادق عليهما مجلس الوزراء والمقدمان الى مجلس النواب للمصادقة عليهما بعد انتهاء اجازته التشريعية، العديد من المواد التي تنظم العمليات المتعلقة بهذا القطاع.

فقد تضمن قانون النفط والغاز فصلين عالج اولهما ملكية المصادر النفطية ونطاق تطبيق القانون والهدف من القانون وتعاريف بعض الاصطلاحات الواردة فيه، بينما تناول الفصل الثاني ادارة المصادر النفطية وصلاحيات سلطات مجلس النواب ومجلس الوزراء والمجلس الاتحادي للنفط والغاز ووزارة النفط وشركة النفط الوطنية العراقية والهيئات الاقليمية.

وبشأن ملكية المصادر النفطية اشار القانون الى ان ملكية النفط والغاز تعود لكل الشعب العراقي في جميع الاقاليم والمحافظات وان مواد هذا القانون تطبق على العمليات النفطية في جميع مناطق العراق بما في ذلك المناطق تحت الارض والمياه الداخلية والاقليمية ويستثنى من القانون تكرير البترول وتصنيع الغاز واستخداماتهما الصناعية وكذلك خزن ونقل وتوزيع المنتجات النفطية.

وورد ان القانون يؤسس لنظام ادارة العمليات النفطية في العراق آخذاً بالحسبان الاتفاقيات الدولية المبرمة بين العراق والدول الاخرى فيما يتعلق بنقل النفط الخام فضلاً عن تحديد اسس التعاون بين الوزارات المعنية في الحكومة الاتحادية.

اما مشروع قانون الاستثمار الخاص في تصفية النفط الخام فقد تضمن تسع عشرة مادة اضافة الى تحديد الاسباب الموجبة لهذا القانون.

واشارت المادة الاولى من مشروع القانون الى انه يهدف الى تشجيع القطاع الخاص في المشاركة بعملية التنمية الاقتصادية في العراق والاسهام في بناء قاعدة صناعية، واشترطت مواد القانون التزام الشركات المستثمرة بتشغيل ملاكات عراقية بما لا يقل عن ٧٥٪ من مجموع العاملين وان تكون مصافي النفط بمستوى تكنلوجي متقدم وان لا تزيد نسبة انتاج المشتقات النفطية الثقيلة فيها على ٢٠٪.

كما الزم الشركات بتقديم تقارير دورية مالية وفنية الى وزارة النفط، إلا انه منحها حرية تحديد اسعار منتجاتها واماكن بيعها سواء داخل العراق او خارجه وفقاً للضوابط المعمول بها في المناطق الحرة.

واكد ان على الشركات المستثمرة مراعاة القوانين والضوابط البيئية والسلامة الصناعية وتأمين الطاقة الكهربائية والخدمات المساندة لفعاليات المشاريع.

نص القانونين ص ١٢

بعد تحريره .. الفريق ثامر سلطان لـ(المدى):

العملية.. انجاز يحسب لقوات بغداد

المدى / هشام الركابي

اعلن الفريق الركن عبود كنبر قائد عمليات بغداد عن قيام القوات الامنية بتحرير مستشار وزير الدفاع الفريق ثامر سلطان التكريتي الذي اختطف امس الاول من مجموعة مسلحة في منطقة حي الجامعة.

وقال كنبر لـ(المدى): ان العملية تمت امس بعد ان حصلت القوات الامنية على معلومات استخبارية حول مكان تواجد المجموعة الخاطفة، وتحركت القوات على الفور الى المكان واستطاعت ان تحرر المستشار المختطف وتلقي القبض على المجموعة المسلحة.

من جهته قال الفريق ثامر سلطان لـ(المدى) انه توجه الى حي الجامعة أمس الاول بمهمة لحضور مؤتمر وهناك تم اختطافه من مجموعة مسلحة واقتادته الى جهة مجهولة واضاف التكريتي انه في المساء دهمت قوة من الجيش العراقي مكان الاختطاف وقامت بتحريري انا وسائقي " . وعبر سلطان عن شكره للقوات الامنية واعتبر العملية إنجازاً يحسب لقوات بغداد اثناء تنفيذها عملية فرض القانون .

وفي ذات السياق كشفت عناصر تابعة للقوة التي نفذت عملية الاقتحام عن هوية المجموعة الخاطفة وهي تابعة للجيش الاسلامي وبين ان القوة الامنية تمكنت من الاستيلاء على اسلحة المجموعة وان الملقى القبض عليهم لايزالون قيد التحقيق وستتم احالتهم الى القضاء .

على صعيد متصل قال الناطق الرسمي باسم خطة فرض القانون العميد قاسم عطا الاحد للصحفيين: ان قوات الفوج الثالث من اللواء الخامس العراقي سارعت الى تطويق المنطقة التي اختطف فيها المستشار في حي الجامعة.

واضاف عطا: ان المعلومات الاستخباراتية الدقيقة ساعدت على تحديد الهدف بدقة، الامر الذي باشرت في اثره القوات دهم المنزل المستهدف في ساعات الصباح الاولى بعد اشتباك مع الخاطفين.

واضاف: ان صحة المستشار جيدة جداً مؤكداً ان نجاح القوات الامنية في اختراق شبكة المعلومات الامنية للجماعات الارهابية كان لها الدور الرئيسي في تحرير المستشار.

بالتزامن مع التحاق أربعة ملايين طالب

بدء خطة أمنية لحماية المدارس وبرامج مكثّفة لتعويض الدروس الفائتة

بغداد/المدى

مع صباح أمس الاحد توجه اكثر من اربعة ملايين طالب الى مدارسهم، بضمنهم مليون طالب في بغداد، ويأتي التحاق الطلاب بمدارسهم في بغداد تحت ظلال خطة فرض القانون التي شارف اسبوعها الثالث على الانتهاء، بينما كان الطلاب في عطلتهم الربيعية.

ومع امتناع بعض العوائل من ذهاب أبنائها الى المدارس، خاصة في مناطق غربي بغداد بسبب تدهور الوضع الامني، واغلاق عشرات المدارس ابوابها بسبب تهديدات المسلحين، فإن البغداديين هذه المرة باتوا اكثر حرصا على ارسال اولادهم بعد الهدوء النسبي الذي شهدته العاصمة بغداد مع استمرار الخطة الامنية.

(المدى) التقت بعدد من المعلمين والمدرسين، منهم استاذ الرياضيات علي حميد في احدى مدارس بغداد الذي قال: إن حضور الطلبة مرتبط باستقرار الوضع الامني ووجود قوات الامن قرب المدارس اضافة الى حث العوائل أبناءها على الدوام. فيما اشارت شيماء الكبيسي وهي مدرسة في المدرسة ذاتها الى ان الدعم العائلي وحثهم على الدوام اعطى للطلبة حافزاً كبيراً للدوام. واضافت: ان الهدوء النسبي التي شهدته العاصمة حفز الطلبة على الدوام.

الى ذلك تشكو بعض ادارات المدارس من ارتفاع نسبة الغياب وتشير احدى المعلمات في مدرسة تقع غربي بغداد: ان السبب يعود الى ان كثيراً من الطلاب انتقلوا مع عائلاتهم الى خارج العراق او الى مدن اخرى بسب التهجير القسري، لكن المعلمة احلام محمد قالت: ان عودة العائلات المهجرة ربما ستسهم في عودة بعض الطلاب الى مقاعدهم.

ومع بداية اليوم الاول للدوام بعد العطلة الربيعية كانت قيادة خطة امن بغداد قد وضعت في اولوياتها حماية المدارس حيث وضعت نقاط تفتيش مكثفة في الطرق المؤدية اليها، مع مراقبة واسعة لضمان انسيابية وصول الطلبة، اضافة الى حماية المدرسين، فيما تم وضع كتل كونكريتية في بعض الشوارع المؤدية الى المدارس لمنع مرور السيارات خوف استهدافها بسيارات مفخخة من المسلحين. وأعلن مصدر في مديرية المرور العامة لـ(المدى): ان المديرية أعدت خطة لنشر اكثر من (٣) آلاف شرطي مرور في بغداد لتخفيف الزحام المروري الذي يعانيه المواطنون.

واضاف المصدر: ان توجيهات من مديرية المرور لجميع منتسبيها بوجوب تسهيل عملية مرور باصات المدارس ومساعدة الطلاب في عملية عبور الشوارع الرئيسية.

عودة دوام المدارس المتزامن مع هدوء نسبي في بغداد جعلت العديد من العراقيين يعيشون في أملٍ كبير بعودة الحياة الى طبيعتها بعد ان افتقدتها بشكل لافت خلال الفترة الماضية وخاصة في الفصل الدراسي الاول من هذا العام.

مصادر في وزارة التربية قالت لـ(المدى): ان وزارة التربية تحاول من جانبها وفق خطة وضعتها بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية ضمان الدوام واداء امتحانات الطلبة. واضافت المصادر: ان الوزارة تعمد الآن على وضع برامج مكثفة لتعويض الطلبة ما فاتهم من دروس في الفصل الاول المتعثر بسبب المشكلات الامنية. واشارت الى ان الوزارة وبتوجيه من رئيس الوزراء اعدت خطة لتأهيل جميع المدارس في العاصمة بغداد من دون استثناء وبالاخص في المناطق الساخنة من خلال التعاون مع قوات الامن العراقية لحماية العاملين اثناء عملية التاهيل.

ميسان: استقرار.. لكنه غير كافٍ لتسلم الملف الامني

ميسان / المدى

اكد رئيس اللجنة الامنية في ميسان عبد اللطيف عبود التميمي ان الوضع الامني في المحافظة جيد لكنه غير كافٍ لتسلم الملف الامني.

واضاف التميمي لـ (المدى): ان المحافظة بحاجة ماسة الى دعم قطاع الامن وتعزيز دور الاجهزة الامنية فيها من خلال تسليمها بأسلحة ومعدات حديثة فضلاً عن حاجتها الى بناء مراكز للشرطة في الارياف وتحجيم دور العشائر التي تتفوق على اسلحة الشرطة في الوقت الحاضر.

واشار رئيس اللجنة إلى ان الاعراف العشائرية تسيطر على الوضع الامني بشكل يفوق القوانين المدنية وان اغلب النزاعات تحل وفق السنن العشائرية.

وكان الناطق باسم القوات الامريكية قد اعلن في وقت سابق تأجيل تسليم الملف الامني لمحافظة ميسان.